

مفاتيح السعادة الزوجية (2) محاضرات قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:22](#)
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد - [00:00:51](#)

فلا زال حديثنا موصولا في شرح الحديث الذي تلوناه امس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المرأتين اللتين قال الله عز وجل فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما - [00:01:11](#)

وكان اخر كلامنا في المرة الماضية هو انه ينبغي للمرأة العاقلة ان تنظر الى مفاتيح زوجها فتتعامل معه على اساس ما يحب وما يكره واذكر ان شريحا القاضي تزوج امرأة - [00:01:37](#)

فقال له بعض اصحابه واطنه آ عامرا الشعبي قال له كيف انت مع امرأتك قال ظللت معها عشرين سنة ما اختلفنا في مرة قط الا في مرة واحدة وكنت لها ظالما - [00:02:09](#)

قال له كيف كان مبدأ امرك قال لما دخلت بها مدت يدي اليها فقالت على رسلك يا ابا امية ثم حمدت الله عز وجل واثنت عليه وقالت اما بعد فانه كان لي في قومي اكفاء - [00:02:39](#)

وكان لك في قومك اكفاء ولكن اذا قدر الله شيئا كان فقل لي ما الذي تحبه فافعله؟ وما الذي تكرهه فلا افعله قال فاحوجتني والله يا شعبي الى الخطبة بدأت الحياة الزوجية بخطوة - [00:03:08](#)

قال احوجتني الى الخطبة فحمدت الله عز وجل واثنت عليه وقلت لها اما بنو فلان فانهم قوم صالحون واما بنو فلان فاجتنبوه فاجتنبهم اما قالت واما اصهارك؟ قال لا احب ان يملني اصهاري - [00:03:34](#)

لا يعني اذهب اليهم كثيرا ولا يأتون الي كثيرا قال وبعد سنة دخلت بيتي فرأيت انسانا فقلت لها من هذا؟ او من هذه؟ قالت هذه امي فسلم عليها فقالت له يا ابا امية ادب - [00:04:02](#)

فان المرأة لا تسوء لا يسوء خلقها الا باثنتين ان يكون لها ولد او ان يكون لها حظوة عند زوجها يعني القصد من هذه الحكاية ان المرأة العاقلة قالت له قل لي ما الذي تحبه فافعله وما الذي تكرهه فلا افعله - [00:04:29](#)

وذكرت في الاخر الحديث الماضي حديث عائشة رضي الله عنها وما يتعلق بالهدايا التي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخصصونها يخصصونه بها في ليلتها واليوم اسوق حديثا اخر ايضا في هذا المعنى - [00:04:59](#)

رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير يعني ابن العوام وما له في الارض شيء غير ناضح بعير يعني وارض اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم اياها على بعد ثلثي فرسخ من المدينة - [00:05:21](#)

فكان مهمة اسماء ان تذهب الى هذه الارض البعيدة وتأتي بالنوى على رأسها وتدقه لفرس الزبير الذي اوقف على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وهي راجعة من الارض تحمل النوى - [00:05:52](#)

مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب بعيره وكان معه جماعة من اصحابه فاناخ النبي عليه الصلاة والسلام البعير ودعا

اسماء لتركب خلفه طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم هذا زوج - 00:06:16

اختها عائشة فدعاها لتركب خلفه قالت فذكرت الزبير وغيرته فلم اركب فلما رجعت الى البيت قصت على الزبير ما حدث فقال لها

لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه. طب هي تعمل ايه - 00:06:35

يعني هو يعني عنده غيره من مشيها وعنده ايضاً غيره من ركوبها. طب خلف من تركب؟ خلف النبي عليه الصلاة والسلام فهي راعت

الزبير بن العوام وراعت طبع الزبير. وكان الزبير رجلاً غيوراً - 00:07:03

وكان غضوباً ايضاً حتى انني قرأت في بعض الكتب ولكن لم اتحقق من اسناد هذه الحكاية انه كان اذا كان له امرأتان. كان اذا غضب

منهما ربط شعر واحدة في الأخرى - 00:07:25

ويضربهم الاثنين ما يعرفوا ما يعرفوش يتفكوا من بعض فكانت اسماء لا تحسن تدافع عن نفسها. فكان يبجي ايه يعني وشها مورم

يعني فتذهب الى ابيها ابي بكر تشتكي الزبير ابن العوام - 00:07:46

فكان يردها ويقول لها يا بنيتي ان الزبير رجل صالح ليه كل انسان آآ فينا سواء كان رجلاً او امرأة فيه عيب او فيه عيوب ان

استطعت ان تتعامل مع هذا العيب - 00:08:05

صار المرء كاملاً وهذا ينبغي ان ندرك هذه الحقيقة حتى لا نعذب انفسنا ونعذب غيرنا يعني انسان له مسلاً من الصفات عشرين عنده

عيب في صفتين وتتم صفات جيدة اذا استطعت ان تتعامل مع هذين العيبين - 00:08:25

صار المرء كاملاً ليه؟ لانه لن يكون في هذه الحالة عيباً ليه؟ طالما انك انت عرفت انك انت تتعامل معه وكان عمر بن الخطاب رضي

الله عنه يقول للزبير مازحاً - 00:08:53

يقول له اظنها لو الت اليك يعني الخلفة لظلمت يومك بالبطحاء تقاثل على مد من شعير يعني ممكن يحشد جيش كامل بسبب شدة

غضبه ليقاثل اناساً اخرين اخذوا منه مدا من شعير يعني شف - 00:09:11

يجرد جيشه والجيش ممكن يبقى فيه قتلى والى اخره. فكان عمر بن الخطاب يقول له هذا بسبب شدة ايه؟ شدة غيرته فاذا المرأة

العاقلة هي المرأة التي تبحث عن صفات - 00:09:33

زوجها لما للرجل عليها من القوامة قال تعالى وللرجال عليهن درجة حصل نوع بقى من الانفلات بسبب اطلاعنا على اه ثقافات الغرب

وبسبب ان من سموا انفسهم النخبة ذهبوا الى الغرب حصل لهم غسيل مخ رجعوا الى بلادنا. ارادوا ان تكون المرأة كالرجل -

00:09:49

وانا في بداية كلامي في محاضرة امس قلت ان الله عز وجل لما خلق الخلق جعل بينهم مسافات ورتب على المسافات احكاماً عندما

يقول عز وجل وللرجال عليهن درجة ما ينفعش آآ المرأة تبقى جنب الرجل - 00:10:17

ولا تبقى فوق الرجل هو مكانها الذي خلقها الله عز وجل فيه لتحسن وظيفة العبودية ان تكون في المكان الذي قدره الله عز وجل لها.

ومش معنى وللرجال عليهن درجة - 00:10:40

ان الرجال افضل من النساء. يعني لأ ممكن امرأة واحدة تسوى امة من الرجال هو انت لما تنظر مسلاً الى بلقيس اهي دي امرأة والى

عقلها كيف تعاملت مع سليمان عليه السلام - 00:10:57

لما ارسل اليها الخطاب انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين ده تهديد ولا لأ ده تهديد واستعلاء.

كلمة ونص الا تعلوا علي واتوني مسلمين - 00:11:16

تقوم تقول ايه يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم طب ايه الكرامة اللي فيها؟ ده خطاب تهديد من من تمام عقلها ارادت الا تستفز

قومها استفزاز يضيع نص الدماغ على طول - 00:11:44

او يضيع الدماغ كله وانظر الى الانسان الغاضب لا ترى بقي من عقله شئ فاحبت الا تستفزهم وان تعرف ما عندهم فتكلموا بلغة القوة

نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد - 00:12:12

والامر اليك فانظري ماذا تأمرين لان هم الهدهد لما وصف في الاول قال اني اني وجدت امرأة ايه تملكهم مش تحكمهم تملكه زي ما

اي انسان سيكون له ملك في اي حاجة يعني - 00:12:38

وبعدين لجأ الى شيء في غاية التوفيق قالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون طب ليه ارسلت هدية لانها تعرف اخلاق الملوك كلهم طلاب دنيا تعطيه شيئا من الدنيا خلاص تنتهي القضية - 00:12:58

ان وان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلهما اذلة وكذلك يفعلون. واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون عايضة تعرف هذا اذا كان طالب دنيا ياخذ له قرشين ويمشي - 00:13:29

ما هو ده اللي حاصل في البلاد الان البلاد الكبرى له بتحتل الدول الصغرى تاخذ خيراتها عايشين متطفلين على طيب لو عملوا مفاوضات بلاش انك تيجي وتحتل البلد وهديك القرشين اللي انت عايزهم. خلاص يرضى ويسكت - 00:13:45

طبيعة الملوك فمش لازم يعني المرأة لما تكون تحت الرجل في المنزل انها تكون اقل من الرجل في الملكات واقل من الرجل في التقوى والدين والعقل لأ مش لازم فلو كان الرجال كمثل فلو كان النساء كمثل هذا لفضلت النساء على الرجال. فما التأنيث لاسم

الشمس عيب - 00:14:02

ولا التذكير فخر للهِلال لما اقول هذه شمس مش آا اقل من هذا قمر هذا قمر ومذكر اهو وهذه شمس ما مؤنث اهو وانما يأخذ القمر نوره من الشمس المسألة مش يعني عشان برضو بعض النساء - 00:14:26

بسبب الثقافة الغربية فعلوا فينا كما فعل الرماة يا في المسلمين يوم احد ماذا فعل الرماة يوم احد تركوا ظهر الجبل مكشوفاً كذلك فعل نساء الامة في العصر ده والعصر الذي قبله - 00:14:50

تركوا ظهورنا مكشوفة وانا اقول بمنتهى الصراحة مكاننا على الارض وتمكيننا انما يكون بصلاح نسانا وان تعرف المرأة دورها الحقيقي ولماذا خلقت؟ ده لا يكون الا باسرة متجانسة في تناغم بين الرجل والمرأة - 00:15:09

وان يعرف الرجل ان المرأة سريعة الغضب فيقوم يحتويها بحلمة ولا يساورها احنا عندنا المشاكل بالزواج بتكون في اول ثلاث اربع سنين شاب متزوج برضو بنت شابة بيجربوا في بعض - 00:15:37

بياخدوا خبرات في بعض ولذلك انا لاحظت في السنوات الاخيرة الثلاث سنوات الاخيرة من كلام النساء معي اللي هم بيستفتوا او بتستشير انها آا متقدم لها رجل يتزوجها وجدت ان نسبة كبيرة من البنات لا يفضلون الزواج من الشباب - 00:16:00

عايزين يتزوجوا واحد اكبر منهم بخمستاشر سنة ليه علشان يكون خلاص يعني عركته الدنيا ورجل راسي وعاكل يقوم يحتوي حماقات المرأة اذا كانت صغيرة فده نموذج اهوت من اسماء بنت ابي بكر راعت غيرة الزبير ومن عائشة رضي الله عنها راعت وجه

النبي صلى الله - 00:16:28

قالت وهل يكره ان انتصر ام لا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سأل ابنته حفصة قال اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل؟ قالت نعم - 00:16:56

قال لها خبتي وخسرت وما يؤمنك ان تكون ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكثريه وسليني ما بدا لك. دي اول وصية قالها عمر لابنتي - 00:17:17

تاني وصية قال لها ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضاً منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم دي الوصية الثانية يقول لها لا تجري في مضمار عائشة لانها اجمل منك - 00:17:36

وهي احب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك وده كان امرا واضحا جدا لكل المسلمين بل لازواج النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يعرفون ان لعائشة رضي الله عنها من الحظوة ما ليس لواحدة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

بس عائشة مع صغر سنها كانت عاقلة جدا كانت مكتملة العقل انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثمانية عشر عاما - 00:18:27

ومات بعد النبي صلى الله عليه وسلم باربعين سنة يعني شوف لما مات عنها وهي بنت ثماناشر سنة لكن كانت عاقلة. يعني شف في حديث في الحديث الذي رواه مسلم - 00:18:47

قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انه لما كان في ليلة التي هي لي جاء ففتح الباب رويدا رويدا بهدوء شديد يعني وخلع نعله - [00:19:07](#)

ومشى رويدا رويدا. ليه؟ لان النعل ممكن يعمل صوت مشى مشى حافيا يعني. مشى رويدا رويدا فما هو الا ان وضع يعني آآ جسمه على الفراش حتى قام فاخذ نعله رويدا رويدا - [00:19:33](#)

ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وانطلق كل ده وعائشة مستيقظة شيفاء وهو بيعمل ايه المسانة دي كلها فلما اجاث النبي صلى الله عليه وسلم الباب خلفهم قالت تقنعت ازاري - [00:19:58](#)

وانطلقت خلفه لماذا انطلقت خلفه؟ هي ظنت انه ذاهب لبعض نسائه اللي راح المدينة الفرق ما بين الغرفة التي اللي هي قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان. وما بين البقيع ما فيش بتاع مسلا ميتين متر ولا حاجة - [00:20:19](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى البقيع وعائشة خلفه من حيث لا يشعر عشان تشوفوا هو رايح هو رايح فين فرقع يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها قالت ثم انحرف راجعا فانحرفت - [00:20:47](#)

فاسرع فاسرعت فهورول فهورول فاحضر مشي على مهله يعني فاحضرت وسبقته اول ما آآ دخلت الغرفة دي كانت بتجري. تنهج يعني اول ما دخل تحت اللحاف النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش ما فيش آآ دقائق ودخل وراه على الغرفة يعني - [00:21:10](#)

الهي اللحاف فيه طالع نازل. بطنها ما بتنهج بطنها ايه؟ عمالة تنهج واللحاف طالع نازل طالع نازل طب هو سايبها نايمه مستريح فقال لها ما لك يا عائش؟ حشية رابية - [00:21:36](#)

عندك يعني حاجة في سدرك تعباك ولا حاجة؟ قالت له لا قال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير فقالت يا رسول الله مهما يعلم مهما يكتم الناس يعلمه الله الامر كيت وكيت وحكت له ليه الحكاية وانك دخلت رويدا رويدا وخرجت رويدا رويدا والكلام ده - [00:21:55](#)

فقال لها انت السواد الذي كان امامي قالت نعم قالت عائشة فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ضربها بمجامع يده في صدرها وقال لها اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله اي بان تكون الليلة لك - [00:22:24](#)

ثم اذهب لغيرك ان جبريل اتاني فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيته منك فقال لي ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم لحد كده وقامت عائشة قالت له ايه - [00:22:51](#)

قالت يا رسول الله وما اقول اذا دخلت عليهم غيرت الكلام خلاص خلصنا الموضوع الاولاني وانتهى يا ريت النساء يتعلمن من موقف عائشة لما تجد ان في شد وجذب يغير الكلام - [00:23:21](#)

ده ده هي بتبقى مصرة على ان الراجل كامل وعملت ايه وخليت ايه طب آآ ممكن نتغدى الاول وبعدين نتفاهم لأ نكمل الموضوع الاول طيب انا لسة جاي من الشغل وتعبان - [00:23:46](#)

فممكن نأجل القصة دي لبعد حتى يعني بالليل كده لما قال لأ لازم نتكلم ونخلص الموضوع دلوقتي اهو طب يا ست العفاريبت بتتنطط في وشي دلوقتي. فما فيش داعي ونغير الموضوع. لأ لازم نكمل الموضوع. الله - [00:24:06](#)

ليه طب انا رجل غضبان الان اكمل موضوع ايه؟ ما هو في الاخر لازم يحصل شد وجذب ولازم ادي لها علاقة ولازم تخربشني واخربشها وبتاع والكلام ده زي ما بيحصل - [00:24:24](#)

طب ما تتعلموا من عائشة رضي الله عنها لما يكون في موضوع آآ يعني مش آآ لا ينبغي ان ان نتمه. يبقى نغيره يعني عندنا مثلا في مسند الامام احمد - [00:24:38](#)

بسند صحيح عن ابي برزة رضي الله عنه قال كنت مع ابي بكر رضي الله عنه فاغضبه رجل فغضب ابو بكر جدا فقلت له يا خليفة رسول الله افلا اقتله - [00:24:56](#)

قال فلما سمع ابو بكر ذكرى القتل حول الحديث كله غير الموضوع وبعدين بالليل قال ارسل الي ابو بكر وقال يا ابا برزة الا تذكر كذا وكذا قال له لا. قال ابو برزة ونسيت - [00:25:19](#)

نسي الموضوع. قال الا تذكر ذاك الرجل الذي اغضبني فاردت ان تقتله قال نعم قال يا ابا برزة لو امرتك ان تقتله لفعلت قال اي والله قال له يا ابا برزة لم تكن هذه لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

الوحيد الذي يقتل مؤذيه هو النبي بس لكن غير كده لآ لا احد يقتل ابدا بشوف ابو بكر الصديق لما سمع القتل والجو مكهرب يعني قال فغير الحديث كله وهذا من تمام العقل - [00:26:20](#)

يعني من الحكايات التي اذكرها في هذا الباب رجل في شد بينه وبين امرأته فقال لها طيب آآ ممكن آآ نسكت شوية ونهدى قالت له لآ لازم نكمل الموضوع انت رحت وعملت وخليت وسويت طب يا ستي انا جاي تعبان - [00:26:44](#)

فممكن نتكلم بعد شوية قالت له لآ حب يخرج من البيت جرت على الباب قفلت الباب بالمفتاح وخذ المفتاح في ايديه طب ده يعمل ايه قال لها طيب هاتي المفتاح اخرج شوية كده اشم هوا وارجع ونتكلم ونتكلم في الموضوع قالت لي لآ - [00:27:10](#)

مش هتخرج من الباب لما نكمل الموضوع او تطلقني قال لها طيب هطلقك بس اديني المفتاح قالت له لآ لازم تطلق خلاص طالما مش عايز تخلص الموضوع لازم تطلقني دلوقتي اهو - [00:27:33](#)

طبعاً شد وجذب والكلام دهوت ولو انت راجل طلقني هو طلب المرأة ده اسهل من شرب الماية هي ايه يعني؟ طلقني ده انا هشيل شوية على كتافي لآ انت طالق خلاص - [00:27:55](#)

وبعد خمس دقائق ابرم شنباتي واقول لها انت طالق. خلاص ادي كمان واحدة وكمان خمس دقائق وانت طالق خلاص خلصت هو الطلاق كم مرة؟ تلتمة مرة يعني؟ عشان نبعزق فيهم والكلام ده ، ده هم ثلاث مرات الواحد يجيبهم في ثلاث دقائق - [00:28:12](#)

قالت له اذا كنت راجل طلق فقال لها انت طالق قالت له كده تفرط في بسهولة كده ها الله طب انا باقول لك هاتي المفتاح خليني اخرج العفريت بتتنطط في وشي بلاش اتكلم - [00:28:30](#)

السعادة وانت نفذتيني اول ما يطلقوا تقولوا كده اهون عليك كده يعني انا رخيص عندك كده ببساطة كده تقول لي انت طارق فجاي الراجل عمال يشتكي بيشتكي لي يعني من المرأة اعمل ايه في المرأة اللي زي دي ؟ - [00:28:51](#)

وبتعمل وبتخلي وبتسوي ومش عارف ايه والكلام ده انا كمفتي او كرجل مفترض جاي ياخذ النصيحة بتاعتي بقرأ وجه الايه؟ الرجل والله انا جاتني رسالة على المحمول صاحبها يقول امرأتي - [00:29:06](#)

شتمتني بابي وامي وبصقت في وجهي وخيرتها بين العمل وبين ان تجلس في البيت فقالت العمل افضل منك وجرحتني بالسكين واريد ان اطلقها. فما رأيك يا شيخ؟ والله رسالة جتني على المحمول - [00:29:30](#)

انا عادة ما يعني ايه في رسائل كثير ما بيردش عليها يعني. ده اتصلت به قلت له انت انت اللي باعت رسالة الفلانية؟ قال لي اه قلت له طب يا اخي لماذا تريد ان تطلق هذه المرأة؟ يا اخي ده الحسن البصري يقول التمس لاختك - [00:30:01](#)

عزرا ها وبعدين انت لك اولاد قال لي لي اولاد قلت له هتشرذ ولادك ايه الداعي انك انت تعمل الحاجة دي ؟ اخي المسامح كريم وما يصحش انك تعمل حاجة زي كده. قال لي يعني يا عم الشيخ انت رأيك كده. قلت له ايوا رأيي كده - [00:30:27](#)

انك انت لا تطلق المرأة وعيش معها يا اخي وكل البيوت فيها مشاكل قال لي جزاك الله خير يا عم الشيخ فيه واحد لما بيحي لك لا تستطيع ان تنقل اليه صفات الرجولة - [00:30:44](#)

ما يعرفش يعملها. لو قلت له مسلا هي دي المرأة ده انت لازم تأديها ازاي تتف في وشك يا ابني وازاي ترفع راسك فيها بعد كده؟ وازاي تعمل الكلام ده؟ وتحاول تنفخ فيه علشان يتخز اي موقف ما بيعملش حاجة - [00:31:02](#)

ليس من الحكمة انك انت تغري هذا الرجل بالمرأة طالما انه قبل هذه الالهانات وعایش بس عايز واحد ايه يصبره يعني والكلام ده فختم قال لي والله يا عم الشيخ - [00:31:18](#)

لولا كلمتك دي كنت هعمل عمایل. الله! بيعمل عمایل! بقى بتقول لي بتفتت في وشي وجرحتني بالسكينة وقالت ومش عارف وانت ابوك راجل ومخلف راجل ومن ظهر راجل. والكلام ده بيقول لي لولا انك انت قلت لي هذا الكلام انا كنت هاعمل عمایل. قلت له جزاك الله خيرا - [00:31:36](#)

وبتاع والكلام ده في واحد اخر لا يمكن يأتيك لو مراته عملت معها شيه من هذا ولو الدنيا كلها وقفت على رجل عشان ترجعها عمره ما يرجعها المفترض ان انت تقرأ الرجل امامك. اذا كان يقدر يعيش مع هذه الالهات خليه يعيش يا اخي. وايه الاشكال - [00:31:56](#) ما هو البيت اللي البيت السعيد ان رجل قوي مع امرأة ضعيفة او امرأة قوية مع رجل ضعيف اللي البيت يعيش. طالما فيه ريس البيت يعيش. مين الريس مش مشكلة. خلاص؟ بس لازم يكون فيه واحد يقود. هو الذي يقود - [00:32:19](#)

يقود المسانة فانا دلوقتي عايز اقول كيف تصرفت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة يضربها. لم لا اعلم في الاحاديث وانا كثير التتبع لحياة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة - [00:32:39](#) وحياتي مع زوجاتي على وجه الخصوص يعني لا اعلم انه ضربها مرة الا هذه ومرة اخرى يعني آآ مش ضربها انما يعني آآ آآ اشتد عليها وجاء ابو بكر الصديق عشان يصلح بينهما والكلام ده وقالت له قل ولا تقل الا صدقا. والحديث ده يعني ايه الاسناد اللي انا وقفت عليه فيه كلامي يعني - [00:32:59](#)

اذا لسة ضربها في صدرها ضربة اوجعتها فقامت مغيرة الموضوع على طول. انا كنت في جبريل اتاني آآ اخفى منك آآ قال على اهل بقيق استغفر لاهل البقيق. قالت وما اقول اذا - [00:33:27](#)

دخلت عليهم يا رسول الله قال قولي السلام عليكم ديار قوم مؤمنين والى اخر الحديث. اذا غيرت الابه؟ غيرت الموضوع كانت عائشة رضي الله عنها مكتملة العقل وكانت غيورا ومن عجب غيرتها - [00:33:43](#) انها كانت تغار من خديجة انا افهم ان تغار من امرأة تشاركها مع زوجها هم الاثنين عابشين يعني وفيه زوج. لكن دي ميتة. كيف تغار من ميتة وده من من من من اغرب انواع الغيرة يعني ان تغار من ميتة - [00:34:05](#)

حتى انها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما خديجة. فقلت خديجة خديجة كل خديجة خديجة هي امرأة حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها حمراء الشدقين يعني سنانها وقعت - [00:34:28](#) والشدق الولثة فلما اللي سنانها بتبقى ويضحك تبص تلاقيه لحمه حمرا كده اللي باينة يعني. من البتاعة دي. لان الاسنان تضيب الوجه الانسان تضيب الوجه عند الابتسامة يقول حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها. قال لا والله ما ابدلني الله خير منها - [00:34:48](#)

وكانت تغار من خديجة رضي الله عنها ولا تغار من نسوة يشاركنها في رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بجانبه - [00:35:11](#) فتحسسته فلم اجد له ولم يكن في البيوت انذاك مصابيح قالت فنزلت عايزة تخرج من الباب تشوفه هو فين؟ قالت فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت - [00:35:27](#)

بنفسك فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شأن وانا في شأن اخر هو يسجد ويدعو وهي متصورة انه ذهب الى بعض نساءه. وفي صحيح مسلم ايضا قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي فدخل علي وانا غيرا - [00:35:56](#) غير المرأة الغيور ببيان عليها انا ما اعرفش المرأة الغيور لما بتغار بيحصل لها ايه يعني ما اعرفش بيحصل لها باين عليها بتاع الكلام ده فقال لها اغرتي قالت وما لمثلي لا يغار على مثلك - [00:36:22](#)

شف شف الكلام وترتيب الكلام وما لمثلي لغى لا يغار على مثلك. قامت مغيرة الكلام قالت يا رسول الله اوليس لك شيطان؟ برضو غيرت الكلام اهو. دخلنا في موضوع اخر يعني - [00:36:49](#)

اليس لك شيطان قال بلى ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير والكلام عن عائشة رضي الله عنها كثير جدا يعني وكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعترفون بهذا واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعترفون بهذا - [00:37:21](#) بمكانة عائشة. فعمربن الخطاب يقول آآ لابنتي حفصة لا يغرنك ان كانت جارتك او ضاً منك. من الوضوء او الجمال وانتم عارفين عائشة كان اللقب بتاعها ايه الحميراء اللي هو - [00:37:46](#)

آآ بياض مشرب بجمرة بيبقى بيطلق على هذا احيانا بعض العلماء يقولوا لك اسمر السمار مش زي السواد ها السمار بيبقى يعني آآ بنفس الاليه الابيض مشرب بجمرة ولكن ما بيبقاش بياض فايق - [00:38:06](#)

بخلاف المرأة لما تكون بيضا زي الجبس كده. بيضة وخلاص يعني ممكن تلاقي واحدة بيضاء بس مش جميلة ليه؟ لان بياضها ليس مشربا بايه؟ بجمرة الدم اللي هي بتعطي الاليه؟ تعطي بهاء الوجه - [00:38:34](#)

فبيقول لها لا تسامي عائشة ليه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم قد يتحمل لعائشة ما لا يتحمله منك ليس لك مثل مكانتها وانتم عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة مرة - [00:38:55](#)

من المرات حتى جاءه جبريل عليه السلام وقال ان ربك يأمرك ان ترجع حفصة فانها صوامه قوامه يعني ممكن الرجل يطلق امرأته وهي صوامه قوام؟ للارواح جنود مجنده ما تعرف منها اتلف وما تنكر منها اختلف - [00:39:09](#)

ممكن تبقى امرأة صالحة وفاضلة وجميلة وكل الصفات الممتازة فيها وما يحصلش اي وفاق بينها وبين زوجها وليس فيها عيب لكن الارواح جنود مجنده ما تعرف منها تلف وما تناكر منها اختلف - [00:39:31](#)

طيب اشيع في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه عمر بن الخطاب راح يصلي الفجر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم وقام داخل مشربة زي غرفة كده ملحقة بالمسجد ووكل الباب - [00:39:49](#)

اه اه غلاما اسود اسمه رباح عمر بن الخطاب جلس عند المنبر عند المنبر مجموعة من الصحابة بيبكي بعضهم قال فجلست معهم حتى غلبنني ما اجد غلبنني ما اجد يعني لم احتمل البركان الذي في نفسي - [00:40:05](#)

قال فقممت فاتيت الغلام فقلت له استأذن لعمر وده في ادب الاستئذان ان تسمي نفسك لما تيجي تستأذن تقول انا فلان ما تقولش انا لحديس جابر رضي الله عنه قال طرقت على النبي صلى الله عليه وسلم الباب فقال من قلت انا فسمعت من خلف الباب يقول انا انا - [00:40:28](#)

كأنه كرهها ليه؟ لان كانك تقول انا الذي لا يسأل عني يعني ده فيه نوع من الاليه ده نوع من التعاضم ها حتى في سورة الكهف في قصة آآ اصحاب الجنتين - [00:40:57](#)

هذا الرجل المؤمن والكافر يقول له الرجل الكافر انا اكثر منك مالا واعز نفرا انا خلي بالك من الكلام. انا اكثر منك مالا واعز نفرا المؤمن قال له ايه قال له ان ترني انا اقل منك مالا واعز نفرا - [00:41:18](#)

عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا الكافر استخدم كلمة انا والمؤمن استخدم كلمة انا شيل انا من كلام الكافر وشيل انا من كلام المؤمن - [00:41:51](#)

واقرا الاية الكافر قال انا اكثر منك مالا شل الالة بتاعته هتبقى الاية ايه اكثر منك مالا كلام مش موزون يعني ما لوش معنى انما اشيل انا من كلام المؤمن الكلام تلاقيه ماشي - [00:42:17](#)

الكلام المؤمن ان ترني انا. اقل منك مالا. شل انا ان ترني اقل منك مالا. الكلام ماشي ولا لأ الكلام ماشي. طب ايه الدلالة في كده؟ ان اللسان المتكبر انما يدور في فلك انا - [00:42:40](#)

اذا شلت انا دي من عنده ما يسواش حاجة لا يسوى شيئا اطلاقا انما المؤمن في اسناء الكلام جاره بلفظه. لكن انا ليست محور ارتكاز المؤمن في الكلام عشان كده كلام المؤمن ماشي بدون انا - [00:42:59](#)

عشان كده بعض العلماء يقول ان الدنيا اذا اقبلت على رجل وهبته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه زي الجماعة المنافقين اللي يكونوا حوالين اي رئيس ولا اي مدير ولا - [00:43:21](#)

يخلعوا عليه من صفات الكمال ونعوت الجمال والكلام ده. ما ليس فيه عشر معشاري اللي بيْفهم في كل حاجة بعد ما يقال من الوزارة ولا يقال من الحكم ولا يقال من المؤسسة والكلام ده ما تلاقيش حد بيسأل عليه - [00:43:48](#)

مش انا كت انا اللي بفهم في الصناعة والزراعة والتجارة ومش عارف ايه والكلام ده. طب راح فين ده فيشك فيما عنده من الصفات بسبب انه عندما ترك او اخرج من المنصب بتاعه - [00:44:10](#)

سلب المحاسن التي اعطيها ولم تكن فيه وشك في محاسنه التي يملكها فدي طبيعة الايه ؟ طبيعة الدنيا عمر ابن الخطاب يقول له استأذن لعمر فسمى نفسه. فلما تكون واحد يقول فلان تقول انا فلان - [00:44:30](#)

او تقول فلان السنة ان تسمي نفسك في الاستئذان قال فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت يبقى السكوت علامة الرضا زي ما احنا بنقول لو كان السكوت علامة الرضا كان عمر دخل - [00:44:55](#)

لكن عمر قال ايه؟ فرجعت الى المنبر فجلست مع الرهط يبقى عمر بن الخطاب فهم ان السكوت ليس علامة ايه ؟ ليس علامة رضا. طب امتي السكوت يكون علامة رضا؟ - [00:45:22](#)

قال صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر. قال يا رسول الله ان البكر تستحيي واحد جاي لها بنقول لها يا بنتي في واحد جاي يخطبك والكلام ده ان البكر تستحيي - [00:45:38](#)

قال اذن سكوته. يبقى السكوت علامة ايه هنا يبقى علامة رضا. يبقى ممكن السكون السكوت يكون علامة آآ عدم رضا وممكن يبقى علامة رضا. طب ايه اللي يعرفني علامة رضا ولا مش - [00:46:01](#)

رضا قال لك السياق عشان كده علماء الاصول يقولون السياق من المقيدات السياق من المقيدات زي الابتسامة مش في واحد بيضحك ضحكة صفراها واحد بيضحك ضحكة ايه ؟ سرور - [00:46:17](#)

حديث كعب بن مالك فيه الموقفين الاثنين دول اول ما النبي صلى الله عليه وسلم رجع من تبوك واطل قادم المدينة قال كعب بن مالك فدخلت عليه المسجد فلما رأي تبسم تبسم - [00:46:43](#)

وقال لي ما خلفك ده يبقى يبقى الابتسام هنا مش ابتسامة آآ اللي احنا متعودينها يعني فلما نزلت توبة كعب بن مالك ودخل كعب علي النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بعدما نزلت توبته قال فاذا وجهه يبرق من السرور - [00:46:57](#)

وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر عندي ادي ابتسامة وادي ابتسامة ها اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تحسبن ان الليث يبتسم لما تلاقي الاسد فاتح بوقه وسانه باينة اوعى تكون فاكر انه بيضحك لك - [00:47:24](#)

ها لأ مش كل واحد سانه باينة يبقى بيضحك عشان كده كلمة ابتسم غير كلمة ضحك مش محتاجة كلمة جنبها تبينها بخلاف الابتسام لازم يجي كلمة جنبها تبينها اذا كان ابتسام غبطة وسرور ولا ابتسام غضب؟ - [00:47:50](#)

عشان كده النملة لما مر سليمان عليه السلام على الوادي قالت النملة للنمل ها يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا انت عارف لو ضاحكا دي ما جتش - [00:48:18](#)

كان ممكن المفسرون يختلفون في معنى الابتسام سليمان عليه السلام هو مالك الجماعة دول كلهم الانس والطير والجن وعادة الناس لما يكون مستواها عالي اوي لا يقبلون ابدا الاهانة ولا يقبلون خشن القول - [00:48:48](#)

علشان انت ما تتصورش ان سليمان لان لو هذا الملك كله وانه غضب من قول النملة او ابتسم ابتسامة مغضب قامت جت كلمة ضاحكا دي علشان نعرف انه ضحك ابتسامته كانت عن رضا ولم تكن عن غضب - [00:49:15](#)

فكلمة ضاحكة دي مهمة جدا في بيان معنى الابتسام ففي كلمات لا تظهر الا من السياق وفي كلمات لا تحتاج الى سياق. هي كده باينة لوحدها ضحك مش عايزة كلمة جنبها. ابتسم نحتاج ان نعرف الابتسام ده شكله ايه - [00:49:37](#)

ابتسام مغضب ولا ابتسام سرور يبقى اذا دخل ثم خرج ذكرت لك له فصمت ده بيدل على ان مش كل سكوت علامة ايه ؟ مش كل سكوت علامة رضا وهكذا فهم عمر. طب ايه اللي فهم عمر - [00:49:56](#)

السياق الموقف نفسه ده غضبان من النساء واعتزل نسائه في مشربه وموقف لاول مرة حارس على الباب يعني لا يريد ان يدخل اليه احد. هي دي مش كلها علامات تدل على انه غضبان - [00:50:15](#)

ففهم عمر من قرائن الاحوال ان سكوت النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذنا له. قام رايح عند المنبر برضو وجلس قال فغلبنني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر - [00:50:33](#)

فدخلوا ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قام برضو راح عند المنبر ايه؟ فجلس. قال وغلبنني ما اجد عاود الكرة مرة ثالثة. دخل ثم قال

زكاتك له فصمت. قام عمر واخذ بعضه ايه - [00:50:47](#)

خارج من الايه؟ من المسجد. وهو عند باب المسجد نادى عليه الايه؟ الغلام قال قد اذن لك. اذا يبقى ده كله يدل على ان السكوت في المرات الايه؟ الماضية كل ما كانش علامة رضا يعني - [00:51:00](#)

طيب ناخذ الفقه من هنا بقى النبي عليه الصلاة والسلام غضبان من نسائه واقسم ان يعتزلهن شهرا وعمر بن الخطاب ابنته تحت النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه عمر؟ اول ما دخل - [00:51:19](#)

سأل الاول يا رسول الله اطلقت نساءك؟ قال له لا فقال الله اكبر صوت عمر وصل الى حجرة ام سلمة كما في رواية من روايات

الحديث ام سلمة لما سمعت تكبير عمر علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعتزلهن فقط ولم يطلق - [00:51:44](#)

خلاص يبقى اذا عمر اطمئن طالما اطمئن عمر حيواصل بقى ايه يعمل حاجتين كده قبل ما يجلس قال يا رسول الله لو رأيتنا معشر قريش نغلب نساءنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم - [00:52:13](#)

قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء تبسمه يدل على انه رضي طريقة الانصار في معاملة النساء من طريقة المهاجرين

زي ما قلت لكم يعني المهاجرين آآ بالنسبة للمدينة البدو الحضر والكلام ده. فكانوا يعاملون النساء معاملة قاسية - [00:52:33](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام رضي سيرة الانصار بان الرجل لا مانع ان يلبي للمرأة حاجتها اذا كان هذا يسعدها ولم يكن يزعج الرجل

انما اذا كان يزعج الرجل طلب المرأة والرجل لا يستطيع ان يوفي فينبغي للمرأة ان تراعي صدر زوجها - [00:53:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم عمر قال فاردت ان استأنس اقول كمان حاجة كده عشان اشبع جو الانس كده في الايه في الجلسة واجلس قال يا رسول الله لو رأيتني وانا اقول لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوضاً منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:53:28](#)

طب ده يعني اعتراف من عمر ان بنته ليست كعائشة والعادة ان الواحد يقول له ابداه آآ بنتك جديدة ممتازة وما شاء الله ومرتبها

عندي عالية ومش عارف ايه والكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يقل لم - [00:53:54](#)

انما قال عمر فتبسم تبسمة اخرى فلما شعر عمر بهذا الانس قال فجلست فجعلت انظر في بيته فلم ار شيئا يرد البصر يعني بلغة

العصر عندنا لا فيه ديكور ولا فيه ستاير ولا فيه حاجة ولا ما فيش اي حاجة - [00:54:11](#)

بيت خالي من الزينة الابهة والكلام ده لم ير غير اهبة ثلاثة الابهة الجلد المدبوغ بس ده اللي لقاه موجود في بيت النبي عليه الصلاة

والسلام ولما دخل عليه وجده مضطجعا على رمال حصير قد اثر الحصير في جنبه - [00:54:38](#)

فقال يا رسول الله ادعو الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله يريد ان يقول اولى الناس بمتع

الدنيا والتوسعة في الدنيا هم اهل الايمان - [00:55:03](#)

فكيف يوسع على اهل الكفر ويضيق على اهل الايمان ودي مشكلة موجودة عند كثير من الناس يعني يقول لك يعني تجد مسلا حتى

في الامة العلماء تلاقيهم فقراء وغلبة والكلام دهوت - [00:55:24](#)

ومين اللي بيركب افخم السيارات ويروح يتعشى في آآ باريس ويتغدى في لندن وآآ يسهر في مش عارف مين والكلام ده وعنده

طيارة خاصة وطالع نازل بها ورايح والكلام ده - [00:55:41](#)

ويروح على افخم الشقق والكلام ده عندنا في في القاهرة. كان فيه يعني مبنى ضخم جدا بتطلع الشقة بتاعتك بالسيارة تحط تركب

الاسانسير بالسيارة بتاعتك وتطلع تركنها قدام الشقة والشقة كانت بخمسين مليون - [00:55:54](#)

انذاك هم شقتين شقة بتطل على النيل والشقة التانية بتطل على الفيل الفيل اللي هو حديقة الحيوان يعني. ها ما هو كان ايه شقة

كده وشقة كده. واخذ بالك ده شقة بخمسين مليون - [00:56:16](#)

خمسين مليون جنيهه انذاك الكلام ده كان من زمان يعني طب الراجل اللي هو اخذ شقة بخمسين مليون وبعدين بيدخل الاسانسير

بالسيارة بتاعته ويطلع بها يركنها قدام الشقة بتاعته فوق - [00:56:35](#)

الرجل ده واخذ الشأم خمسين مليون على النيل. ليه هيعمل ايه بالنيل يعني؟ ده راجل راجل اعمال طول عمره يا في المصنع يا في

المخازن يا طائر رايح بلاد برة عشان يعمل استيراد وتصدير ومش عارف ايه والكلام دوت - [00:56:50](#)

ويرجع اخر النهار يا دوبك يقوم شادد الستارة كده نشوف النيل اقوم جايب الستارة ومرمي على السرير عشان بكرة هيدخل في الطاحونة اياه واذا يعني لقي عنده وقت هيقعد في البلكونة يشرب كوباية شاي ويبص على الماية - [00:57:07](#)

انتم عارفين مين اللي مستمتع بالنيل البواب ليه قاعد على الكرسي طول النهار قدام العمارة وشايف النيل ماية رايحة جاية ورايحة جاية رايحة جاية لكن الغلبان ده اللي واخذنا بخمسين مليون جنيه ده ايه اللي هو مستفيده - [00:57:29](#)

وتيجي على الجانب الاخر تشوف عالم من اعلم الناس تروح تشوف هو ساكن فين تلاقيه ساكن في حارة سد وتدخل البيت بتاعه تلاقي ما فيش سجاد كليم وكمان متبهدل وتلاقي القعدة ارضي والاسفنج خلاص بقى قد - [00:57:48](#)

كدهو من كتر ما قعد عليه ولا بتاع والكلام ده انت بيحصل لك نوع من التساؤل الداخلي. من اولي ان يتمتع بهذه النعمة اهل الايمان ولا الجماعة الفسقة الفجرة دول اللي لا يوقفهم شيء - [00:58:06](#)

انا بس عايز او او ابين لك حاجة مهمة جدا القلب غذاؤه يختلف عن غذاء الجوارح عشان تفحل وتربرب وليه عندك عضلات يبقى لازم ايه ؟ تاكل وساعات تاكل بجدول - [00:58:25](#)

تاكل بروتين قد كده وتاكل لحمه قد كده ومش عارف ايه وما تكثرش من كزا وما مش عارف ايه. ما تشربش مية قبل الاكل عشان ما تبعجرش وتكرش ومش عارفين - [00:58:52](#)

يتبع التعليمات يبقى كل ما ايه ياكل كويس عضلاته والكلام ده تبقى كويسة القلب لا يحيى بعد الايمان بالله عادة الا في المحن ولذلك اختار الله عز وجل البلاء لاوليائه - [00:59:02](#)

ليس لهوانهم عليه ولكن لتبقى قلوبهم قوية اضعف الناس قلوبا اهل الترف انما اللي ليس في يده شيء من الدنيا. قال هيسخطوك يا قرد. قال هيعملوني ايه ما هو انا في الدنيا في البيت نايم على البرج - [00:59:24](#)

قاموا واخذينه حاطينه في السجن قام نايم على الايه ؟ على البرج. ما هي هي. يعني ما خدوش مني حاجة لم افقد شيئا من حياتي. مش نايم على حرير ولا نايم على آآ مسلا حاجات وسيرة ولا الكلام ده يتاخذ مني. زي ما الامام احمد قال لعمه - [00:59:51](#)

لما عمه دخل عليه وقال له يا احمد قلها يا احمد انا ما زال غيرك انا هقول القرآن مخلوق وخلص الموضوع بدل ما انت بتضرب وتتهان وتتسجن والكلام ده قال له يا عمي - [01:00:08](#)

انما هو لباس دون لباس وطعام دون طعام بس واحد واكل خروف وواحد واكل مش بس اللاتنين قاعدين شبعانين ما الفرق بينهما لا فرق بينهما طالما اسكت كلب الجوع بلقمة لم يعد هناك فرق بينك وبينه. على الدنيا العفاء. قل ما شئت لن تستطيع - [01:00:23](#)

ان تملأ اكثر من معدتك البس ما شئت لا تستطيع ان توارى اكثر من بدنك هي هي بالاضافة لان المال والغنى والكلام ده وسيلة الطغيان وسلم الحرمان. عند من لا يتقي الله المال - [01:00:49](#)

لو معه رجل صالح النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المال الصالح لرجل صالح. لكن انا بتكلم على الجماعة الايه؟ الجماعة الاخرين قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى. ليه - [01:01:12](#)

ان رآه استغنى فكل ما الانسان يستغنى يبقى مش محتاج حاجة ده يطلع على طول الى درجة الطغيان. مباشرة ربنا سبحانه وتعالى من لطفه بعباده زوى عنهم الدنيا ثم اسبل عليهم ثوب الرضا فرضوا بالمقدور - [01:01:29](#)

بخلاف اولئك لا يشبعون ابدا. ابدا. يبقى عنده مليارات وحاسس انه آآ زي اللي يبشرب مية مالحة وهو ميت من العطش يشرب مية مالحة يزداد عطشا ويبقى عندهم نوع من التكبر وربنا سبحانه وتعالى لا يجعل لهم في قلوب الناس مكانا - [01:01:56](#)

تلاقي نفسك بتكرهه لوحده كده. كأنه على وشه قتيل ما تحبوش كده بتلاقي بينك وبينه صدود ليه فيه نوع من الايه؟ نوع من الكبر. حتى في الكلام العادي يعني حتى وهو بيتكلم ما يقصدش حاجة ممكن يتكلم بكلام ما يعجبكش. اه فاكر مرة - [01:02:19](#)

سنة ستة وسبعين لما اكون طالب في الجامعة. وبعدين كانت حصلت آآ حادثة في مصر الجديدة ولد راكب سيارة مرسيدس حديثة جدا. وواحد راكب تاكسي غلبان من اللي هو الباب بيتفتح من قدام - [01:02:37](#)

اللي هو موديل ثلاثة وتلاتين ها يعني ايه يا دوبك الحمد لله انها ماشية ففي الاشارة الولد يبدو مش واخذ باله الكلام ده ايه قام

ضارب صدم السيارة التاكسي من الخلف - [01:02:54](#)

فطبق له الشنطة بتاع العربية وكسر له الفوانيس والكلام ده. الراجل التاكسي وقف ونزل يلطم بقى. ايه العربية عارف ايه فالولد قال

له ده الفانوسين اللي اتكسروا من عربيتي انا بطمن عربيتك انت بتعيط ليه - [01:03:10](#)

ده انا اللي خسران شوف شوف التقييم ولغة الكلام والكلام الولد اتصل بابوه قلت ابوه جه لآ غلطان لان اللي يضرب من الخلف يبقى

هو اللي غلطان على طول. وانت مغمض. المفترض يبقى بينك وبين السيارة اللي قدامك مش اقل من ثلاثة متر. عشان لو حصل اي -

[01:03:29](#)

حاجة تمسك فرملة جامدة على الاقل يعني ما تصدموش يعني. لكن تبقوا لازيقين في بعض وانتم بتجروا بصورة عالية. ما ينفعش

الكلام. فاللي ورا دايم الغلطة اللي يضرب من ورا. فالراجل جه لقي ابنه غلطان - [01:03:50](#)

فزعل منه جدا وقال له من هنا ورايح لازم اعاملك معاملة الاوباش تحط العربية في الجراج وتركب التمانية وعشرين تمانية وعشرين

عربية فيض موديل من فئة مية تمانية وعشرين الله. بقى يعني الاوباش هم اللي بيركبوا تمانية وعشرين - [01:04:06](#)

امال اللي ماشيين على رجليهم يبقوا ايه بقى ؟ ليسوا من البشر ولا اللي راكب عجلة ولا بتاع ده هو ده يعني الكلمة خرجت منه

تلقائيا. ما اظنش انه قصده انه يحتقر التاكسي ولا يحتقر حد وبتاع. هي طريقة كلامه كده - [01:04:32](#)

يعاملوا معاملة الاوباش يركن عربيات ويركب عربية اقل منها في الموديل. والكلام ده فالناس دول اذا فقد منهم شيء من الدنيا

يفقدون كل شيء. المؤمن ليس عنده شيء من الدنيا يبكي على ماذا اذا فقدت - [01:04:50](#)

ولذلك اتباع الانبياء جميعا هم الفقراء وضعفاء الناس كما في حديث ابي الصحيحين لما قال هرقلو لابي سفيان الاشرف الناس اتبعوه

ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم فقال له وكذلك اتباع الرسل - [01:05:06](#)

هم دايم الضعفاء الذين ليس في ايديهم شيء من الدنيا تصرفهم عن الايمان بالله تبارك وتعالى. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول

وفي هذا انت يا ابن الخطاب لما يقول له ادعو الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس الروم وهم لا يعبدون الله. قال اولئك

قوم عجلت لهم طيبات - [01:05:29](#)

في حياتهم الدنيا فقال عمر يا رسول الله استغفر لي استغفر لي عشان القضية ديت. التي قالها ادعو الله ان يوسع لامتك وقد وسع

على فارس الروم. بقى النبي صلى الله عليه وسلم اشرف من مشى على الارض - [01:05:49](#)

القدمين ينام على رمال حصينة حتى يؤثر في جنبه وكسرى وقيصر يلبسون تاج الذهب وينامون على الحرير ويجلسون على الحرير

وهم كفرة ده اللي لفت نظر عمر فصيح له النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المفهوم - [01:06:08](#)

الحقيقة الحديث يعني اه فيه فوائد كثيرة. اكثر من هذا. لكنني حاولت ان اقف على عصب هذه المحاضرة من اعادة الدفء مرة اخرى

بين الرجل والمرأة. انا ارجو الا يخرج احد منكم من هذه القاعة - [01:06:27](#)

الا وقد وطن نفسه ان كان بينه وبين مراته خلاف ان يجلسا وان ينظرا الى مكان كل واحد منهما فيلزمه رعاية المسافات امر واجب

لصلاح الكون لم يجعل الله عز وجل بين الناس مسافات الا لحكمة بليغة - [01:06:46](#)

جعل مسافة بين الغني والفقير وبين القوي والضعيف وبين الرئيس والمرؤوس وبين الاب وابنه وبين المرأة وزوجها الى اخر كل دي

مسافات اذا اختصرت هذه المسافات يحدث الفساد يعني في بلادنا الاسلامية - [01:07:11](#)

مممكن يكون الامير ماشي ارميه بالبيض الممشش ده احده بيضتين ثلاثة كده وهو ماشي احنا عندنا في منظومتنا الاسلامية لا

يجوز والعربية لا يجوز. ابنك يفتح فيك وبرق فيك. ويقول لك اخرج برة البيت - [01:07:32](#)

لا احد منا يقبل مسل هذا لي ثقافتنا مختلفة انما ثقافة الغرب سقافة مختلفة حاولوا ان ينقلوها الينا ففشلنا ليه؟ النهاردة موتور

السيارة انا حبيت اعمل مصعد في بيتي. عايز اعمل اسانسير - [01:08:00](#)

قمت خالع موتور السيارة وحاطه فوق خالص جبت له كابينة وعايز الموتور ده يجر الكابينة لفوق ينفع ما ينفعش ليه؟ لان الموتور ده

لم يصمم انه يشد لفوق. مصمم يمشي قدام. لو انت جبت المصعد وحببت تعمل تحطه في في - [01:08:23](#)

سيارة عشان تمشي مش هتمشي كل انسان خلق خلق بوظيفة معينة. ثقافتنا مختلفة تماما. لعلكم تذكرون الرئيس الامريكي ريجن ده في واحد امريكي ضربه بالرصاص طب ضربه بالرصاص ليه الولد ده كان يريد ان يتزوج بنت بيحبها - [01:08:44](#)

فقلت له لا انت راجل مغمور وآ وانا عايزة واحد مشهور يكون مغني رقاص بتاع اي حاجة من الجامعة اللي بيطلعوا في الياه؟ في الاعلام والبتاع وانت راجل مغمور وانا عايز آ اتشهر - [01:09:15](#)

قال لها انا هابقى اشهر واحد في العالم وراح اشترى مسدس وخلي رجل معدي وادي له كم طلبة في بطنه بقى اشهر واحد في العالم اهو تمام؟ آ خدوه وحسوه - [01:09:27](#)

قطعوا من امعاء ريجن ثمانية سنتي التتهتك اللي حصل بضرب الياه؟ الرصاص وبعدين دخل الولد في القضاء ومحامين ومش عارف ايه والكلام ده وفي الاخر طالعة براءة طلع براءة. الله! يطلع براءة ازاى؟ قال لك لان قصد العمد لم يكن عنده - [01:09:47](#)

ده هو اراد ان يكون مشهورا فاخطأ الوسيلة خطوبته الوسيلة تدي له في بطنه كم رصاصة عشان اخطأت الوسيلة طب ده الكلام اللي عندهم. مثلا المستشار الالماني احد مستشار المانيا الغربية زمان قبل ما تتوحد يعني. وهو معدي رموه بالببيض الممشي - [01:10:11](#)

والكلام ده والطماطم المفعصة والكلام عادي جدا استقبل المسألة وقعد يمسخ الياه عصير الطماطم من على الجاكته بتاعته والكلام ده. الكلام ده ينفع عندنا احنا ما ينفعش عندنا ليه؟ لاننا لنا ثقافة مختلفة - [01:10:33](#)

عن ثقافة هؤلاء فانا ما اجيش النهاردة علشان عايز اصلح مجتمع زي دهوت. اخذ ثقافات الغرب انقلها عندنا. لا عندنا مسافات هم ما فيش عندهم مسافات خلاص وبيعتهوا ان ده قمة الحرية - [01:10:48](#)

ابدا ايه الحرية اللي فيها؟ فرعاية المسافات هي التي تصلح هذا الكون. اذا المرأة ظلت في مكانها الذي امرها الله عز وجل ان تبقى في. وكان الرجل في مكان الذي امره الله عز وجل ان يبقى فيه ينصلح ما بين الرجل وما بين المرأة. نسأل الله عز وجل ان يصلح بيوتنا وان يهدي اولادنا وان يجنبنا - [01:11:07](#)

مزلق الشيطان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:11:29](#)